

# يستعد لنقل نتائج لقاءاته إلى طالباني في ألمانيا برهم صالح لـ ( الله ع) : مباحثات بغداد إيجابية واتفقنا على تحكيم الدستور

#### 🗆 بغداد / إياد التميمي

كشف نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح انه سيتوجه إلى ألمانيا بعد إنهائه جولة مباحثاته في بغداد لزيارة رئيس الجمهورية جلال طالباني واطلاعه عن نتائج هذه

وقال صالح في تصريح للمدى أمس "التقيت بأغلب رؤساء الكتل السياسية بالإضافة إلى لقائى برئيس الوزراء نوري المالكي".

وأضاف صالح "ان زيارتي كانت شخصية وخاصة ووديـة ولا تحمل أيـة رسـائل مـن قبل حكومة الإقليم"، مؤكداً "أن بغدادهي العاصمة ومن حق اي

عطلة لمدة أسبوع بمناسبة

سياسى او مسؤول كردي ان يزورها فى أي وقت". وعن مباحثاته حول ورقة الإصلاح أوضح صالح أن المباحثات جرت بشكل إيجابي جداً، واتفقنا مع رئيس الحكومة على إنهاء جميع الملفات وفقاً للدستور". وأضاف "بعد انتهائي من المباحثات في بغداد سأتوجه الى ألمانيا للقاء رئيس الجمهورية من اجل أن أطلعه على نتائج تلك المباحثات"، مبيناً "أن اللقاء الوطني الذي يرعاه طالباني هو الكفيل بحل الأزمة بين جميع الأطراف"

ونفى صالح أن يكون منعوثاً من قبل المحلس الأعلى الكردي الذي شكل مؤخرا، موضحا "ان المجلس مازال غير مكتمل وان أطرافاً فيه لديها رؤى يجب أن تدرس في حل المشاكل مع بغداد".

والتقى صالح رئيس الوزراء نوري المالكي، وبحثا المشاكل السياسية الراهنة، وأكدا على أن "ألدستور هو الحكم والأساس لمعالجة المشاكل والأزمات". وفى سياق متصل بحث نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعى مع نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستانى برهم صالح آخر المستجدات على الساحة السياسية وعقد اجتماع القيادات السياسية لحل المسائل العالقة بين بغداد وإقليم كردستان بعد عودة رئيس الجمهورية جلال طالباني إلى البلاد.

وذكر بيان لمكتب الخزاعي تلقت المدى نسخة منه أمس الثلاثاء أن "الخزاعى بحث مع صالح القضايا السياسية على الساحة المحلية والتطورات

فى المنطقة وانعكاساتها على الشىأن العراقي ومناقشة عقد اجتماع القيادات السياسية لحل المسائل العالقة بين بغداد وإقليم كردستان والذي من المؤمل أن يعقد بعد عودة رئيس الجمهورية من رحلة العلاج"

وتشهد العلاقة بين بغداد وأربيل توتراً منذ عدة أشهر تتعلق بخلافات سياسية ودستورية وبعض الملفات العالقة أبرزها التعاقدات النفطية للإقليم وإدارة الثروة النفطية والمادة [١٤٠] من الدستور الخاصة بتطبيع الأوضاع في المناطق المتنازع عليها بينها محافظة كركوك وفي إدارة المنافذ الحدودية والمطارات وتسليح قوات البيشمركة وغيرها من الصلاحيات الإدارية والقانونية.

### صناعة الفتنة بالتأويل المسيّس ( الشيخ الصغير إذ يشوّه رسالة الإمام المهدي

R

12011

#### فخري كريم

لم يُعرفُ عن الشيخ الصغير مقام إفتائي مرجعي يمكنه من توصيف الحالة الشيعية الإيمانية وإغنائها، لتتحول بفعل ذلك إلى أداة ارتقاء للشيعة، وقد تحوّلوا من موقع "المظلومية" التاريخية ً إلى موقع "السلطة الحاكمة بعد قرون من الإقصاء والاستبداد السياسي المذهبي. نعم، لم يبرز جلال الدين الصغير من حيث التوصيف الديني وما يفرضه من اعتبارات، كشيخ يرقى إلى مستوى مرجعية تتصدى لمهامها الدينية من منطلق التعمق في التفقه والدراسة الحوزوية والتفرغ لأمور الدين، وإنَّما برز بوصفه داعيةً في الميدان السياسي يتقصّد إقحام الدين في غير مواقعه في أمور السياسة اليومية، فراح يوظّف قيمها النبيلة في خدمة أكثر المواقف السياسية تعارضاً وتناقضاً مع القيم والمبادئ الدينية السمحة، وتعارضاً مع رحابة دعواتها للتكاتف والتضامن بين معتنقي الإسلام، بل ومع أتباع الديانات السماوية وأهل الكتاب. وقد توسعت المرجعيات الإسلامية المعاصرة، على الضدّ من الدعوات التكفيرية للإسلام المتطرف، إلى بسط قيم التسامح والتاّخي والعيش المشترك إلى سائر بني البشر دون تحديد وتمىيز

وكانت التقوّلات والشائعات التي يجري تناقلها في الأوساط السياسية تشير إلى مواقف الشيخ جلال الدين الصغير في المنعطفات التي مرت بها العملية السياسية منذ انهيار النظام الاستبدادي، باعتبارها تجسيدا للتشدد ووقودا لتغذية الصراع المذهبي والطائفي يصب فى خانة توتير مناخات العمل المشترك بين المكونات العراقية ويغذى فتنها. لكنه يكشف اليوم وعلى نحو مفاجئ، عن وجه محرّض بامتياز ضد الشعب الكردي، وترافق ظهوره السافر هذا مع انكشاف حجاب المالكي وفريق دائرته الضيقة عن اصطفافاته السياسية والفكرية مع بقايا البعث وبقايا النظام السابق في إطار ما أعلنه من استعداده للتحالف مع "الشيطان" في مواجهة الموقف الوطني المطالب بتنحيته عن السلطة. والواضح أن الشيخ الصغير تحوّل من حامل صولحان الطائفية المقيتة إلى داعية لفك التحالف الاستراتيجي التاريخي بين الشيعة والكرد بعد أن حزم أمره كما يبدو واصطف مع فريق المالكي في معركته الجديدة لولاية حاكم مستبد جديد اصدر في غفلة من أي رقابة طائفة واسعة من القرارات والتدابير التي تقود إلى تحالف سياسي لا يستثني أي طرف من فضلات النظام السابق، ويواصل إثارة زوابع الأزمات السياسية وتفريق الصفوف، مديراً ظهره لكل ما يتعلق بمطالب الشعب وما يعانيه من نقص الخدمات والبطالة المتزايدة والانفلات الأمني والفساد المستشري ونهب المال العام. ولو بقي الأمر في حدود تغيير الولاء السياسي لاعتبارات لم تعد خافية للعيان، لهان الأمر وكفي الله المؤمنين شر الاستغداب، لكن الشدخ حلال الدين عمد إلى وسيلة خطيرة مسَّ بها مقام الإمام المهدي ورسالته السامية وأسياب انتظار فرَجه، كرحمة للبشرية ولإقامة العدل والسلام ووأد الفتن بين البشر والقضاء على ممالك الاستيداد والطغيان. مدلا من دلالات هذا الظهور الإنساني النبيل، يتعمّد الصغير وبروح لا يجمعها جامعٌ مع "هالة الظهور وجلالة المقام" كما تبشر بها المراجع الشيعية، بتشويه صورة الإمام المهدي، وينزل بمقامه إلى مستوى دعوة هابطة، حين يصوره كطالب حرب وقتال، وضد من؟ ضد "الكرد المارقين"، كما يصوره عقل طائفي قوماني مريض، يذكر بالتشويهات التي يوردها الإرهابي الضاري والقرضاوي وعتاة أمراء الطوائف من المختلين عقلياً والممسوسين وجدانياً وأخلاقيا. جلال الدين، يوظف قراءاته السطحية في الجيوسياسة والتوبوغرافيا ومسطحات معرفية أخرى، مستعينا بخارجة مستهلكة، لكثرة ما استخدمها صدام حسين والقومجية الأخرون الذين لحقوا به الواحد تلو الأخر ولم يبق منهم إلا مريد أثير إلى قلب جلال الدين الصغير، ليعلن، بعد عرض يدعى استنباطه من أحاديث للإمام الباقر، عن علامات "مروق " يرى أنها تشخيص لمروق كردي مترافق مع تحركات على الأرض فى "شمال العراق" !. إنّ مشاهدة محاضرة الصغير "الاستعراضية" لا تثير الامتعاض من الجهالة والرداءة المعرفية وحسب، وانما تستثير الشفقة على رجل تعمر بالعمامة لينشر دعوة الإمام الطاهر على بن أبي طالب وسيد الشهداء الحسين ووعد الإمام المهدي بالهداية إلى العدل، ليدلل بوضوح على أن الصغير "لا ينطق عن الهوى" ولا يأتمر بهداية علم الفقه والديانة الصالحة، بل يأتيه الوحى من حيث يعرف الجميع. لقد انكشف المستور من هوى الشيخ الصغير، وهو يبشر بعهد رشيد "يتوجه الإسلام السياسي" ببسط سلطته، بعزم "رجال" أقوياء ذوي قدرة على المنازلة. وهل نحتاج الى تذكير الشيخ بأن ظهور الامام المهدي، سيتقارب مع اختفاء دعاة فتنة مثله، إذ سيحمل الظهور بشرى نهاية المتأسلمين السياسيين الذين ملأوا دنيانا فساداً وقلة ذمة وضعف إيمان ودين. هذه هي رسالة الظهور ومضامينها التي تؤكدها كل الأديان السماوية؛

# خطيب براثا قال إن الكرد "مارقون" والمهديّ سيستأصلهم نواب ومثقفون: جلال الدين الصغير يثير الفتنة بين العراقيين

### 🗆 بغداد / المدى

عيد الفطر

علن الناطق الرسمى باسم الحكومة على الدباغ أمس الثلاثاء أن الأسبوع المقبل سيكون عطلة رسمية بمناسبة حلول عيد الفطر المدارك.

وذكر الدباغ بحسب بيان تلقت "المدى" نسخة منه أمس انه "تم اعتبار الأسبوع القادم عطلة عن الدوام الرسمي بمناسبة حلول عيد الفطر المدارك"

وأعرب مجلس الوزراء عن مباركته للشعب بحلول عيد الفطر متمنيا من الله عز وجل ان يعيده عليهم باليمن والبركة.

وكان إقليم كردستان قد أعلن قرارا مماثلا، يوم الأحد ١٢ آب، بان يكون الأسبوع المقبل عطلة رسمية بمناسبة حلول عيد الفطر المدارك.

🗆 بغداد / أزل العويني

أبدى رجال دين وأعضاء في مجلس النواب استغرابهم الشديد من محاضرة للشيخ جلال الدين الصغير وصف فيها الكرد بالمارقين الذين "سيكون مروقهم من علامات ظهور الإمام المهدي". وان الإمام حال ظهوره سينتقم من "هؤلاء المارقين". ورأوا في ما تضمنته هذه المحاضيرة محاولة لإشعال فتنة بين مكونات الشعب.

وكان الشييخ الصبغير قد ألقى محاضىرة تناول فيها أحداثا

سياسية حاضرة كالثورة السورية والأزمية السياسية في العراق، باعتبارها علامات لظهور المهدي الموعود.

النائب والمفكر حسن العلوى قال إن خطباً رنانة كهذه من شأنها خلق أزمة شيعية كردية، بعد أن انتهت حقبة الطائفية السنية الشيعية". كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني أبدت استغرابها من هذه الخطبة معتبرة أن "الإمام المهدي يظهر للإصلاح لا للقتل كما يدعى جلال

الدين الصغير"، مبينة "ان الكرد ينتظرون الإمام كما ينتظره

المسلمين مؤمنون بالمهدي". السيدجواد الخوئي مدير مؤسسة الإمام الخوئي في العراق قال "إن العرب والكرد شىركاء فى الدين والوطن والإنسانية، وليس من اللائق أبداً نعتهم بهذه النعوت، وتتأكد غرابة هذه الأوصىاف إذا ما علمنا أن من يطلقها ينسبها إلى أهل البيت والأئمة". وقال الخوئي في تصريح للمدى أمس "إن الكرد مكون أساس من مكونات شعبنا وقد قارعنا الديكتاتورية معاً، وان اتهامهم باتهامات كهذه يعيد علينا

زمن الديكتاتورية البغيضة". الشيخ الصغير لأن الكرد مثل سائر وفى السياق ذاته اعربتْ النائبة عن التحالف الكردستاني أشواق الجاف عن أسفها واستغرابها من كلام الشيخ خطيب جامع براثا، الذي قاله في محاضرته، وقالت الجاف فى تصىريحها للمدى "الحقيقة أنا صعقت بعد سماعي هذه الخطبة، وكان على الصغير أن يدعو للوحدة الوطنية ويدعو لحل الخلافات ورصن الصف

الوطني". ■ التفاصيل ونص \$ من من ع خطبة الصغير ص؛



أكدت كتلة الأحرار المنضوية في التحالف الوطني أمس الثلاثاء أنها







اشــترى خط آسياسـيل لتدخل في السـحب على الجوائـز اليومية والأسـبوعية والجائزة الكبرى فى نهاية الشهر الفضيل مع كل خط جديد تشتريه اليوم تزداد فرصك بالفوز. اربح أضخم الجوائز الرمضانية مع آسياسيل. سيتم السحب على الخطوط المشحونة.

📑 🔄 🚟 /AsiacellConnect

ستلعب دوراً مهماً من أجل تقريب وجهات النظر بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية شرط أن يكون ذلك بالحوار وفقاً للآليات الدستورية. فيما رحب عضو كتلة المواطن، حامد الخضري، بجميع المبادرات التى يتقدم بها القادة السياسيون لحل الأزمة والمشاكل السياسية في البلاد. يأتى ذلك في وقت اكدت النائبة عن القائمة العراقية ناهدة الدايني أنه لا خيار أمام الكتل سوى الموافقة على ورقة الإصلاح، مشيرة الى ان قرارها الموافقة على بنودها شبه محسوم.

## نواب: مصرون على استجواب المالكي وسحب الثقة

🗆 متابعة / المدى

كشبف النائب عن التحالف الكردستاني قاسم محمد امس

وقال قاسم في تصريح لا الفرات الثلاثاء عن أن مسألة استجواب نيوز" إن "عملية استجوات رئيس الوزراء نوري المالكي وسيحب الثقة عنه ما تزال المالكى ما ترال ماضية فى مطروحة على الساحة لكنها طريقها الى التنفيذ حيث انه من تأجلت الى ما بعد عيد الفطر. فيما نفت النائية عن القائمة لعراقية لقاء وردي وجود لقاء مرتقب بين المالكي وعلاوي في كردستان، عنه مؤكدة عدم وجود اية بواعث لتحقيق هذا اللقاء في الوقت

الحاضر. وتطالب بعض الكتل

السياسية باستحواب المالكي على خلفية اتهامه بالدكتاتورية والتفرد بالسلطة.

■ التفاصيل ص٢

المقرر ان تقدم الكتل المتفقة على الاستجواب طلبا الى رئاسة البرلمان لاستضافة المالكي واستجوابه ومن ثم سحب الثقة

■ التفاصيل ص٣

مختصون وناشطون: بناء سد 'أليسو" كارثة

### 🗆 بغداد / مؤيد الطيب

برغم محاولات وزارة الموارد المائية ولجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية، ووزارة الداخلية ومنظمات وناشطين في مجال المجتمع المدنى، بشأن رفع الخطر عن دجلة، مازالت الحكومة التركية تحاول إتمام بناء سد أليسو الذي يقع على نهر دجلة في منطقة "حسنكيف" الواقعة على أراضيهم. ومع ازدياد المخاوف من حصول تركيا على ورقة ضغط على الحكومة، أكد النائب هادي الياسري إن "الموضوع لا يخلو من قضايا سياسية"، مشيراً إلى إن الكثير من المشاكل حدثت على ضفاف دجلة قبل أن يكتمل بناء السد، واصفاً إتمام بنائه بـ "الكارثة". وأكد عضو لجنة الزراعة والمياه والأهوار في البرلمان النائب هادي نعمة الياسري إن "قضية سد أليسو بدأت منذ شهر أب سنة ٢٠٠٧ حيث قامت الحكومة التركية وبالتعاون مع بعض المصارف العالمية، بمباشرة البناء بهذا السد.

التفاصيل ص٢